# تيسير إجراءات الإفراج الجمركي بالموانئ

# الحكومة تستعد لإقامة بطولة العالم لكرة اليد في مصر أوائل العام المقبل

لانشاء منصة معلوماتية مركزية متكاملة حتى تصبح مصر

منطقة لوجستية عالمية متطورة في إطار منظومة إلكترونية

حديثة بتطبيق مفهوم «النافذة الواحدة».

كتب مؤمن عطاالله:

رئيس مجلس الإدارة

ياســررزق

اتخذت الحكومة عدة إجراءات تستهدف تيسير اجراءات الافراج الجمركي عن البضائع بالموانئ. جاء ذلك خلال اجتماع عقده د. مصطفى مدبولى رئيس الوزراء مع وزراء المالية والاتصالات والنقل والطيران المدنى والتجارة والصناعة ورئيس الهيئة الاقتصادية لقناة السويس، وأكد مدبولي على أن الحكومة تسعى إلى اتاحة المزيد من التيسيرات في اجراءات الصادرات والواردات بما يسهم في دفع عجلة الانتاج ودعم الاقتصاد القومي. وقال إن ذلك يأتي استجابة لطلبات المستثمرين.

وقال إنه تم تشكيل لجنة لتوحيد الاجراءات بين مطار القاهرة وميناء بورسعيد للاتفاق على آلية موحدة للتشغيل بجميع الموانئ

بجانب تقليص عدد المستندات، مع تشغيل موقع إلكتروني

وتطبيق على الموبايل لمتابعة المتعاملين مع الجمارك بالموانئ. كما كلف د. مدبولي بسرعة إلغاء المواقف العشوائية على الطريق الدائرى على وجه السرعة ومواجهة الممارسات التي

■ ٥ من رجب ١٤٤١ هـ ■ ٢٩ من فبراير «شباط» ٢٠٢٠م ■ ٢١ من أمشير ٢٩٣٠ ق ■ العدد ٣٩٣٠ السنة ٢٧ ■

الطبعة الأولى

البطولة بالمظهر اللائق بمكانة مصر.

٣ جنيهات

بالمواقف الرسمية أسفل الطريق وقال إن الدولة سوف تستثمر

نحو ٧ مليارات جنيه لتطوير هذا الطريق وصيانة طبقات

الرصف من الاوتوستراد إلى المريوطية بطول ١٢ كيلو مترا،

بالاضافة إلى رفع كفاءة طريق بنها المنصورة بطول ٧٣ كيلو

ومن ناحية اخرى اطلع رئيس الوزراء أعضاء الاتحاد الدولى

لكرة اليد على الإجراءات التي تتخذها الحكومة استعدادا

لاستضافة بطولة العالم في مصر أوائل العام المقبل حتى تخرج













أمسها مصطفى أمين وعلى أمين ممئة ١٩٤٤

فجر 6,00 | شروق 7,77 | ظهر ١٢,٠٧ | عصر 7,70 | مغرب 7,00 | عشاء ٧,١١

رئيس التحرير

عمروالخياط

صرف المعاشات غداً يبدأ غدا صرف معاشات شهر مارس لنحو ٨,٣ مليون قائم

بالصرف بقيمة قدرها ١٥,٢ مليار جنيه. صرحت بذلك نيفين القباج وزيرة التضامن

الاجتماعي وطالبت رؤساء

صندوق التأمين الاجتماعي

بقطاعيه الحكومي العام

والخاص باتخاذ الاجراءات

لسياحة تتواصل مع السعودية

لاستعادة مستحقات المعتمرين

شكلت وزارة السياحة غرفة

عمليات لمتأبعة المستجدات الخاصة بقرار السلطات

السعودية بتعليق رحلات العمرة بشكل مؤقت بهدف الوصول مع

السلطات السعودية إلى الحلول

والإجراءات التي يجب اتباعها

لحماية حقوق المواطنين

المصريين والشركات السياحية.

تنسيقا مستمرا مع كافة

الجهات حتى لا يضار أحد

يتوقع خبراء الارصاد أن

يسود اليوم طقس معتدل

نهارا شديد البرودة ليلا

على القاهرة الكبرى والوجه

البحرى وتستسراوح درجسات

الحرارة ما بين ١٢ و٢٠ درجة.

معتدل نهارآ

وأوضحت الوزارة أن هناك

الكفيلة بذلك.

له، إلى أرض الوطن بعد انتهاء زيارته الرسمية إلى جمهورية باكستان الإسلامية، والتي أجرى خلالها عددا من اللقاءات المهمة مع عدد من المستولين كبار رجال الدولة بباكستان . . وأجرى القائد العام مباحثات ثنائية مع الفريق أول نديم رضا رئيس هيئة الأركان المشتركة الباكستانية تناولت التعاون العسكرى وتبادل الخبرات بين القوات المسلحة لكلا البلدين.

عاد الفريق أول محمد زكى القائد العام للقوات

المسلحة وزير الدفاع والإنتاج الحربى والوفد المرافق

كتب أحمد السرساوي:

كما التقى بالفريق أول قمر جاويد باجوا رئيس أركان الجيش الباكستاني وتناول اللقاء سبل دعم التعاون بين القوات المسلحة المصرية والباكستانية في العديد من المجالات.

والتقى الفريق أول محمد زكى بوزيرة الإنتاج الدفاعي الباكستانية زبيدة جلال خان تناول اللقاء الشراكة بين القوات المسلحة المصرية والباكستانية في مجالات التصنيع والإنتاج الحربي وتبادل الخبرات بين البلدين.. كما التقى القائد العام

اصابة جديدة ليرتفع عدد الوفيات

الى ٢٧٨٨ بينما وصلت حالات

الاصابة بالفيروس الى ٧٨٨٢٤.

وارتفع عدد الاصابات في المانيا الي

٤٤ حالة بينهم جندى في الجيش

٣٠٠ ألف موظف يخضعون

أعلنت نيفين القباج وزيرة

التضامن الاجتماعي أن صندوق

مكافحة علاج الادمان يستهدف

الكشف على ٣٠٠ ألف من العاملين

بالدولة خلال العام الحالي، مشيرة

إلى انخفاض نسب التعاطى بين

وكشف د. عمرو عثمان مدير

الصندوق أن نحو ١٧ ألف مريض تم

علاجهم وجاءت محافظة القاهرة

من أكثر المحافظات تردداً على

الخط الساخن طلبا للعلاج بنسبة

٤, ٣٦٪ تليها الجيزة بنسبة ٤, ٢٤٪،

وأكد أن الفترة القادمة ستشهد

التوسع في إنشاء المراكز العلاجية

المتخصصة لعلاج مرضى الادمان.

الموظفين لتصل إلى ٢٪.

لكشف الأدمان

شئون عربية ودونية >22

منظمة الصحة تدعو دول العالم للتحرك لمواجهة

حثت منظمة الصحة العالمية دول العالم التحرك سريعاً لاحتواء فيروس كورونا بعد أن بلغ مرحلة حاسمة يأتي ذلك

إيداع رئيس منفوليا الحجر الصحى بعد عودته من زيارته للصين. فيما شهدت خمس دول جديدة حالات إصابة أولى

بالفيروس هي ليتوانيا وهولندا ونيجيريا وبيلا روسيا ونيوزيلندا . وسجلت الصين ٤٤ وفاة أضافية فضلاً عن أصابة ٣٢٧

التصنيع الحربي وتبادل الخبرات برئيس الوزراء لجمهورية باكستان الإسلامية عمران خان حيث تم تبادل الرؤى تجاه ما تشهده المنطقة من متغيرات وانعكاساتها على الساحتين الاقليمية والدولية . . واختتم الفريق أول محمد زكى زيارته بلقاء عارف علوى رئيس جمهورية باكستان الإسلامية. وتناول اللقاء العلاقات المصرية الباكستأنية الراسخة ومدى توافق وجهات النظر تجاه العديد من القضايا، كما نقل تحيات وتقدير الرئيس عبدالفتاح السيسى القائد الأعلى للقوات المسلحة للرئيس الباكستاني معربا عن اعتزازه بالعلاقات القوية من الشراكة والتعاون مع دولة باكستان، وتوافق رؤى القيادة السياسية المصرية والباكستانية تجاه دعم جهود الاستقرار بمنطقة الشرق الاوسط.. من جانبه أشاد علوى بجهود مصر ودورها الداعم للأمن والاستقرار على المستويين الاقليمي والدولي.. مشيرا إلى قوة ومتانة العلاقات الاستراتيجية بين مصر وباكستان. مؤكدا أنه يتطلع إلى استمرار الشراكة الوثيقة بين البلدين الصديقين.. حضر اللقاء عدد من قادة

القوات المسلحة المصرية والباكستانية وكبار رجال

الدولة بجمهورية باكستان الإسلامية.

عودة وزير الدفاع بعد زيارة رسمية لباكستان

# 🖊 مواقيت الصلاة قتصادية للدولة تهدم أسطورة «الدين المحلي»



جمهورية مصر العربية

وزارة قطاع الأعمال العام

الشركة القابضة للسياحة والفنادق

شركة مصرالسياحة

تنبيه وتحذير

تحذر شركة مصر للسياحة الجمهور من شراء أي

وحدات (سكنية - إدارية - تجارية) في مشروع

أرينا سيتي تاورز الكائن خلف نادى السكة الحديد

- مدينة نصر (أرض جراج مصر للسياحة)

وذلك بسبب عدم التزام شركة ستراكشر لاين

للمقاولات والتجارة بأحكام عقد المشاركة المبرم

معها بتاريخ ٢٠١٦/١٠/٥ وصدور خمسة أحكام

في جنح إصدار شيكات بدون رصيد ضد المثل

القانوني للشركة المذكورة وجارى رفع دعوى

فسخ عقد المشاركة سالف الذكر - وتم إخطار

محافظة القاهرة وحي غرب مدينة نصر لعدم

استصدار تراخيص بناء جديدة ووقف تراخيص

البناء التي صدرت للمشروع، وجاري إتخاذ باقي

الإجراءات القانونية اللازمة.

لذلك تحذر شركة مصر للسياحة الكافة

من شراء أي وحدات (سكنية - إدارية - تجارية)

في مشروع أرينا سيتي تاورز

وتعلن عدم مسئوليتها عن أي عقود بيع أبرمتها

أو تبرمها شركة ستراكشر لاين للمقاولات والتجارة.

أكد المهندس طارق الملا وزير البترول أن الوزارة تسعى لجذب المزيد من الاستثمارات عمليات البحث والاستكشاف بجميع مناطق الجمهورية لإضافة احتياطيات بترولية

البترول تحقق أعلى إنتاج بـ ١,٩ مليون برميل

جديدة وتطوير نماذج الاتفاقيات البترولية بما يتناسب مع كل منطقة. مشيرا إلى أن قطاع الغاز الطبيعي ساهم بـ ١٩٪ في نمو الناتج المحلى خلال العام الماضي بنحو ٢١٪ وبلغت الاستثمارات المحققة تريليون جنيه منها ٥٠ مليار جنيه لمشروعات بدأ تشغيلها، و٢٨٠ مليار جنيه لمشروعات جارى الإعداد لها، و٢٢٠ مليار جنيه لمشروعات تم تنفيذها.

وأكد الوزير على تحقيق أعلى معدل لإنتاج الغاز الطبيعى والبترول في غسطس الماضي بإجمالي ٩, ١ مليون برميل تكافئ يومياً، بما سمح بالتوسع في توصيل الغاز الطبيعي للمنازل.

ستكلفة مناسبة

# «أوبر» توفر خدمة الراكب المنتظم لموظفى العاصمة الإدارية

بحثت وزيرة التخطيط دهالة السعيد مع مدير شركة أوبر مصر ومدير سياسات شمال إفريقيا بالشركة توسيع نطآق عمل الشركة ليشمل العاصمة الإدارية الجديدة لتوفير وسائل انتقال آمنة ومناسبة لموظفى الدولة. وأكدت الوزيرة أنه سيتم توفير بيئة عمل تناسب الخطط التوسعية للشركة وتذليل العقبات امامها وشددت على ضرورة استحداث خاصية الراكب المنتظم لتسهيل الخدمة المقدمة لفئات بعينها من الركاب ممن يتنقلون من وإلى واجهات محددة بشكل يومى مثل الطلاب أو الموظفين. من جانبه أوضح مدير الشركة أن أوبر لديها أكثر من ١٣٠ ألف سائق، وتنقل بشكل يومي مئات الآلاف لوجهات مختلفة. مؤكدا على وضع برنامج لتوفير خدمة نقل موظفي

التصعيد ضد

رصن داونن، الليلة

الدولة للعاصمة الإدارية بتكلفة شهرية مناسبة.

▼ الزمالك يبدأ عقوبات الجبلاية ◄ الأهلى يبحث عن «الثأر» أمام ◄ برشلونة طمعان ستاد نجوم الرياضة 🔪 21 🗕 23

> مع العدد ملحق ٦ صفحات السيارات

والريال يلملم جراحه

# التعاقد بحق الانتفاع والمشاركة في الأرباح

# سلاسل تجارية بين التموين والقطاع الخاص

كتبت نهلة حمزة:

السياحة والآثار، افتتاح متحف

العاصمة بمدينة الثقافة والفنون

بالعاصمة الإداريــة الجديدة

منتصف العام الحالى، مشيرا

إلى أنه تم نقل ١٦٢ قطّعة أثرية

للمتحف إلى جانب مقبرة «توتو»

وكشف العناني عن بعض القطع

وتمثال رمسيس الثاني.

تطرح وزارة التموين خلال العام الحالى ٧ مناطق لإقامة مجموعة من السلاسل التجارية بالتعاون مع القطاع الخاص. أكد د. على المصيلحي وزير التموين أن مجموعة السلاسل تستهدف عرض المنتجات

الغذائية بأسعار تقل عن مثيلتها بالأسواق بنحو ٢٥٪، مشيرا إلى أن التعاقد على السلاسل التجارية سيكون بنظام حق الانتفاع والمشاركة في الإيرادات لمدة ٩ سنوات على أن تؤول بعض تلك المنافذ بعد انتهاء التعاقد إلى جهاز تنمية التجارة الداخلية.

## جزء من كسوة الكعبة هدية لمتحف مدينة الثقافة والفنون أعلن د.خالد العناني وزيـر من الكتان مثبتة على إطار خشبى الأثرية التى سيتم عرضها بالمتحف

وهى مزينة بالزخارف وقناع رقيق تشمل بابا وهما من الحجر الجيرى الملون نحت عليه شخص يدعى «حرى شف» من عصر الأسرة السادسة، وتمثال من البازلت لشخص يدعى «جيحوتى مس» من عهد الملك تحتمس الثالث، وغطاء 

مُسطّح به وجه آدمي مذهب. وكان وزير السياحة والآثار قد تسلم أمس الاول من السفير أسامة بن أحمد نقلى سفير دولة السعودية بالقاهرة جزءا من كسوة الكعبة كهدية من المملكة لمتحف







البائدة في شكل جديد تعتمد فيه تركيا بشكل أساسي على عناصر جماعة الإخوان المسلمين الإرهابية في كل الدول العربية والذين يعملون كطابور خامس لتحقيق الحلم الاستعماري التركي، وعلى هذا الأساس تحركت مصر لتطويق ذلك المخطط عبر تحركات دبلوماسية مكثفة تنطلق من ثوابت السياسة

تنطلق السياسة المصرية من واقع أن تطويق التحرك التركي يجب أن يبدأ من فضح مخططه الاستعماري الخبيث الذي يسعى لاستعادة الخلافة العثمانية الخارجية المصرية القائمة على دعم الدولة الوطنية ومساندة الشعوب العربية في إيجاد سبيل للحل السياسي وإصلاح الأوضاع الاقتصادية بمشروعات تنموية مشتركة سواء على المستوى العربي أو على المستوى الأوروبي والعمل على فضح المخطط التركي لدى كل الأطراف الدولية الفاعلة.

لا تتحرك السياسة الخارجية المصرية فيما يخص الأطماع التركية في ليبيا وسوريا بمنطق الصدفة أو رد الفعل، على الأرض هناك تحرك وفق مفهوم شامل لطبيعة التطورات الجارية في كلا البلدين ورصد كامل لحجم الخطر والتهديد الذي يمثله هذا المشروع الاستعماري على الدولة



www.akhbarelyom.com ■ السبت ■ ۲۹ من فبراير ۲۰۲۰ م



أحمد السرساوي sersawy9999@yahoo.com

## همس الجماهير

■السيد الوزير عباس كامل رئيس جهاز المخابرات العامة المصرية:

المنتدى الاستخباري العربى الذي ستقبله فخامة الرئيس عبد الفتاح . السيسي مؤخرا.. فكرة رائعة تليق بتاريخ جهاز مخابراتنا العامة، وتوحد أكثر الجهود العربية لمكافحة الإرهاب، وتصنع منها رأس حربة توجه قبضتها لكل أشكال الجريمة المنظمة.. أتمنى عقد المنتدى سنويا بإحدى المدن المصرية الحديثة، كالعلمين الجديدة أو الجلالة.. وأراه «متناغما» مع قمة ميونخ للأمن. ■ المكتب الإعلامي لرئاسة الجمهورية:

تقومون بعمل مدروس بعناية.. متميز بدقة متناهية.. في توقيتات سليمة تماما للتعريف بأنشطة السيد الرئيس «على كثرتها وتنوعها، لحظة بلحظة.. شكرا لكم نيابة عن المشاهدين. ■جهاز الخدمة الوطنية لقواتنا السلحة:

كنتم ومازلتم وستظلون.. عند حُسن ظن الشعب المصرى بكم، باتقانكم وتفانيكم في المشاركة لتحقيق التوازن بين العرض والطلب.. بإزاحة الغلاء وجشع البعض عن كاهل المواطنين.. أرجو أن تصلكم دعوات المستهلكين المستفيدة من منتجاتكم الفاخرة. ■د. خالد العنانى وزير السياحة والآثار:

«وشك حلو».. معك استمر التدفق السياحي الذي بدأته الوزيرة رانيا المشاط وشاركت في صنعه.. ثم أضفت البريق لمتاحفنا القديمة، وجعلت قصر البارون أيقونة مضيئة بالقاهرة.. وتستعد لافتتاح واحــد مـن أضخم متاحف الدنيا.. اقترح عليك تسميته «مدينة التاريخ» فهو ليس مجرد

■العالمي الدكتورمجدي يعقوب: محبة المصريين وتقديرهم ودعواتهم لك.. لا تسعها قلوب البشر.

■د.منصور حسن رئيس جامعة بنى سويف: قرارك بتدريس اللغة «العبرية» لطلاب الطب بجامعتك.. جريء ومُدهش نحييك عليه رغم بعض الأصوات.. فقد عرفت حرص «أولاد العم» على نشر أبحاثهم المتقدمة بلغتهم الأم فأتحتها لشبابنا. ■د.السيد القصيروزير الزراعة:

لعله خير.. وصلتني عدة شكاوي من مستصلحي الأراضي الجديدة يقرية الأمل زمام القنطرة شرق، بامتداد محافظة الإسماعيلية بسيناء، بتضررون من بطء هيئة التنمية الزراعية في توفيق أوضاعهم وفقا للقانون، ولا حياة لمن تنادي منذ

• د. طلال أبو غزالة المفكر العربي: أحاديثك على إحدى الفضائيات

العربية.. في غاية الثراء، وتنقلنا لدنيا المعرفة.. وتُرينا العالم بعيون المستقبل.

الاقتصاد التركى ثمنا فادحا.

في مشروعها الإسلاموي التوسعي، تهديداً خطيراً ليس فقط على البلاد المستهدفة عن ميراثها الوطنى المتجذر. كما تجدر الإشارة أن توظيف أداة الإنتاج الدرامي والسينمائي شهدت طفرة كبيرة بعد

◄ الرئيس عبدالفتاح السيسي خلال اجتماعه مع رؤساء المخابرات العربية

# مشروع توسعى

قيم علمانية الدولة، والديمقراطية الغربية، والمكون «الأتاتوركي» داخل أروقة الجيش فحسب، بِل مثلتٍ بنفس القدر وأكثر، تهديداً جسيماً لدول جوارها ومحيطها العربى والإسلامي. إذ لا يعرف المشروع الثيوقراطُي الأممى حدودا ولإ يعترف بالسيادة الدولية، منطلقاً من أدبيات الحاكمية الإسلامية لأبو الأعلى المودودي وسيد قطب، حيث أدارت الاستخبارات التركية المشهد من بعيد، ووظفت بشكل مباشر الأعمال الدرامية التركية في رسم صورة إيجابية عن الدولة والمجتمع والقيم، واتسمت أول الأعمال الدرامية بالصبغة الاجتماعية، تلتها على الفور الأعمال التاريخية والدينية التى تخدم المشروع التركى وتقوم بتجميل صورة المؤسسين والسلاطين العثمانيين. وتعزز حرف الهوية الثقافية والوطنية لشعوب

## البعد عن الزحف القوسى المعتاد للإمبراطوريات والممالك منذ ذلك الوقت وقبله.

إذا كانت هناك سمة غالبة لنشاط

تلك الدولة العثمانية فيما يخص

سياساتها الاستعمارية، سنجد أنها

«قفز عشوائي»، غير منظم، ولا

يتبع مسارا واحددا، تجاه الأراضي

والمناطق. فمثلاً، توسعت الدولة

العثمانية تجاه البلقان وضمت

أراضيه، دون أن تحكم سيطرتها

الكاملة على أجزاء من الاناضول،

وسيطرت على البلقان قرنا، قبل أن

تستولى على القسطنطينية. وبينما

تتوجه الدولة العثمانية للاستيلاء

على مصر والشام، يظل العراق

بعيداً عن سيطرتها لفترة من الزمن.

وكذا بلاد المغرب العربي، أخضعتها

الدولة العثمانية لسيطرتها بنفس

أسلوب «القفز»، فسيطرت على

الجزائر بعدما سيطرت على تونس.

لـذا، فكان الـزحف الـقـادم من

الأناضول تجاه محيطها قبل

خمسة قرون، عشوائيا وبعيدا كل

مثلت المحاولة الجديدة لتغيير

لشبكة نتفليكس، وسوقت الكثير من الأعمال الإجراءات القمعية التي يقودها النظام التركى الحالى بحق المكون الكردى جنوب شرق البلاد؛ على أنها أعمال بطولية تهدف لمكافحة الإرهابِ. هذا التغلغل من الممكن عدّة وجها جديداً لتطلعات الشخصية القومة التركية للهيمنة الإقليمية. تمكين للإسلام السياسي تبنت تركيا دعم حركات الإسلام السياسي من أقاصي الغرب الصيني «الحزب الإسلامي التركستاني»، وصولاً للمغرب العربي. واتسم ذلك الدعم بأنه غير مقوض للأنظمة الحاكمة في تلك المناطق، قدر تأهيلها لممارسة مهام الإدارة

والتشريع بغية وصولها للحكم بعد عقد كامل ولعبها دوراً وظيفي في تنفيذ الأجندة التركية الأممية. واستغلت حالة الانكشاف الأمنى فى الدول المركزية في النظام الإقليمي، في انتهاج سياسة أكثر خشونة، ولاسيما بعد إدراكها أن

أعمال ما بين عامي ٢٠١٧- ٢٠١٩

والإسلامي وخروج العراق من معادلة التوازن، لم يكن ليمكنها من فرض خريطة إقليمية تتواءم ومساعيها للهيمنة. وعليه تكشُّف الوجه الحقيقى لأنقرة وزادت حدة التكشف كلما سنحت بيئة مواتية لاستخدام القوة الخشنة وكذلك تصاعدت الجهود الرامية لتقويضها . حيث تبنت تركيا الآتي:

ودعمت تركيا في إقليم الشرق الأوسط قرابة الثلاثين جماعة وتنظيماً مسلحاً، من سوريا لليبيا، للصومال شرق إفريقيا، لدول الساحل والصحراء. ففي سوريا قامت الاستخبارات التركية بتحشيد التنظيمات المسلحة شمال سوريا تحت كيان أطلقت عليه «الجيش الوطني السوري»، وذلك إثر فشل الجهود المبذولة لإبقاء ما يُسمى بـ«الجيش السورى الحر» على قيد الحياة، ورقماً مهما في مشاريع التسوية السياسية. «الجيش الوطنى السوري»، يبسط سيطرته على ٣٠٪ من المنطقة الممتدة

بين أرياف حلب وإدلب. فيما تتولى السيطرة على المناطق المتبقية هيئة تحرير الشام «جبهة النصرة سابقاً» التي باتت تواجه

إدراجها على قوائم الإرهاب الدولي وفى كل من أنقرة وموسكو ودمشق. وفي طرابلس، لم يختلفٍ الوضع كثيرا، إذ تقدم تركيا دعماً لا ينقطع سياسيا وعسكريا لميليشيات حكومة الوفاق، رغم إدارة بعض فصائلها من قبل أفراد مدرجين على قوائم الإرهباب الدولي. إذ تقيم تركيا جسرا جويا وبحريا تديره أجهزة الاستخبارات ووسطاؤها من شركات الأمن الخاصة التي تولت مهام التدريب وإعادة هيكلة القوات،

## وتوجيهها في المعارك على الأرض. العمليات العسكرية

وعلى الرغم من اعتماد تركيا على وكلائها الميليشياويين في مهام التغيير الديمجرافي، وقضم مساحات كبيرة من أراضي دول الجوار «سوريا - العراق»، إلا أن ذلك الاعتماد لم ينجز الأهداف الإستراتيجية للنظام التركى على الوجه المطلوب، إذ باتت التنظيمات المسلحة مخلب قويا لتركيا، لكنها كانت أضعف من تقديم «المنطقة الآمنة» في الشمال السوري لمخططى الإستراتيجية التركية، مما تطلب شن تركيا لثلاث عمليات رئيسية في شمال سوريا منذ العام ٢٠١٦ وحتى الآن، حيث نجحت في تفتيت وفصل الكنتونات الكردية عن بعضها البعض، من القامشلي لمدينة كوبانى وصولا لعفرين بطول الشريط الحدودي، وإقامة منطقة حاجزة تحول دون قيام أي كيان سياسى كردى بتفعيل إجراءات وممارسات الحكم الذاتى بطول

شمال سوريا. العراق، شهد أيضاً تجاوزاً تركباً لسيادته التى أصبحت أمام نير التجاذبات والصراعات الإقليمية والدولية. حيت عززت تركيا من تمركزها العسكرى فى بعشيقة شمال العراق، حيث تنتشر فواتها في أكثر من ٢٠ قاعدة ونقطة عسكرية غير مأهولة. وكان آخر التدخلات إلعسكرية التركية في العراق والتي استخدمت فيها أنساق مشاة میکانیکی - مدرع، فی مایو ۲۰۱۹. كما ترفض تركياً الخروج من تلك النقاط والقواعد وتتجاهل طلبات بغداد الرسمية الرامية لإيجاد . آلية لإنفاذ إفراغ المنطقة من جميع أشكال التواجد العسكرى التركى.

## استراتيجية الاحتواء

وعليه طورت الدول العربية المركزية ممثلة في مصر والدول الخليجية الشلاث (السعودية - الإمارات - البحرين) فيما باتً يُعرّف بالرباعي العربي، استراتيجية لاحتواء التهديدات التركية المباشرة، واستباقها. ومن أبرز ركائزها، المقاطعة الشاملة لدولة قطرحيث أعلنت الدول الأربع فجر يوم الخامس من يونيو ٢٠١٧ عن مقاطعتها لكل العلاقات مع الدوحة، ووجهت لها اتهامات بالإضرار بالأمن القومى العربي، والعمل ضمن خطط مدروسة بعناية لتفتيت المنطقة العربية لصالح قوى إقليمية معينةٍ، كما طالبتها بقائمة من ١٣ مطلباً، كان أبرزها: خفض العلاقات مع إيران، والإغلاق الفورى للقاعدة العسكرية التركية. وجاءت مطالب الدول العربية بعدما تموضعت قطر فى محور (تركيا - إيران)، وباتت أداة وظيفية كتنظيم الإخوان المسلمين في البلاد

العربية. فبشكل عام، تتموضع قطر في إلإستراتيجية الإقليمية كونها موقعا مهما في إمبراطورية القواعد الأمريكية بالمنطقة، ومن جهة أخرى قطبا فاعلا في المحور الإيرانِي - التِركي، على نحو أحدث تغييراً وتحولاً في مصفوفة الأدوار الإقليمية. تغييراً أثبت أن التداخل بين الدوحة وتنظيم الإخوان عميقا لدرجة ينعدم مثول نظيره في النموذج التركي، بحيث أصبح بقاء التنظيم الدولي من بقاء الدوحة

بمشاركة رؤساء أجهزة المخابرات

فى الدول العربية، وأوضح

المتحدث الرسمى للرئاسة المصرية

أن الاجتماع شهد مناقشة أبرز

الموضوعات التي تم تباولها في

إطار المنتدى، خاصة مكافحة

الإرهاب والفكر المتطرف والجريمة

المنظمة، وكذلك أفضل الممارسات

والسبل للمواجهة الفعالة لتلك

التهديدات على نحو شامل

يراعى الأبعاد والخصوصيات

التنموية والاجتماعية والثقافية

للدول العربية، ويحقق لها الأمن

ومع ارتباط دوائر الأمن القومى

المصرى والعربي، ونجاح القاهرة

فى خلق معادلة ردع إثر تطوير

قدراتها العسكرية سريعا وتدعيم

شبكة تحالفاتها الإستراتيجية

فى محيطها ولاسيما فى شرق

المتوسط، تظهر الحاجة لربط

قدرة الردع في مصر والخليج

ببعضهما ألبعض عن طريق

تحالفات تطال، بل وتركز على

مسارح المواجهة البحرية، ولاسيما

فى البحر الأحمر، وذلك لخنق

التواجد العسكرى التركى في

الصومال، الرامي أصلاً لدخول

وفي هذا الصدد شهدت المملكة

العربية السعودية في الثاني

من يناير الماضى، توقيع ميثاق

تأسيس مجلس الدول العربية

والإفريقية المطلة على البحر

الأحمر وخليج عدن. وفي مؤتمر

صحفى بالرياض، أعلن وزير

الخارجية السعودى فيصل بن

فرحان عن توقيع الميثاق بمشاركة

٨ دول عربية وإفريقية، هي:

المملكة العربية السعودية ومصر

والأردن والسودان واليمن وإريتريا

والصومال الفيدرالية وجيبوتي،

للمجلس.. ورغم كون المقوم القومى

هو الدافع الأساسى لسياسات

الهيمنة التركية عبر التاريخ سواء

فى الحقبة العثمانية البائدة أو

في المرحلة الراهنة، استغلت

تركيا خطاب الأممية الإسلامية

مطية لتوظيف قوى الإسلام

السياسى والسلفية الجهادية

لتمرير أطماعها الاقليمية

مثلها في ذلك مثل السياسات

الإيرانية، مقابل هذا المشروع

الطائفي الذي أفضى إلى تعزيز

سياسات الانقسام وحالات التفكك

والفوضى، تدعم مصر والدول

الخليجية مشروع الدولة الوطنية،

واحتكارها للقوة المسلحة، دون

التنظيمات والميليشيات المسلحة

أصحاب الانتماءات والولاءات

دون الوطنية. وتخوض الدولة

المصرية مع أشقائها في الخليج

صراعاً كبيراً لدعم مشاريع الدولة

الوطنية في كل من ليبيا وسوريا

واليمن والعراق ولبنان والسودان.

فيما ستصبح الرياض مقرأ

ساحة البحر الأحمر.

والاستقرار.

المعلومات على مستوى أجهزة المخابرات، إذ تولى تركيا لمجمع استخباراتها الذي يضم عدة أجهزة، اهتماماً كبيراً وخاصة بعد احتياج لحهاز استخبارات على أعلى مستوي، يقوم برفع تكلفة مواجهة وتقويض مشروعها ضمن العديد من التكتيكات المبتكرة في مضمار حروب العصابات على سبيل المثال. وفى هذا الصدد أجرى مدير جهاز المخابرات العامة المصرية، الوزير عباس كامل، عدة زيارات لدول في المنطقة العربية وشمال إفريقيا، قدم خلالها معلومات فائقة الحساسية، عن المخططات التركية في تلك الدول، والتي وصفها «كامل» بأنها الأخطر ضد المنطقة العربية. وتناقلت وقائع الزيارات العديد من التقارير الاستقصائية، لكنها لم تتطرق للمعلومات فائقة الحساسية التى قدمها مدير جهاز المخابرات المصرية للدول التي زارها، وكانت ترتبط بالأساس بطبيعة التحركات التركية وأهدافها، وشبكات جواسيسها في تلك الدول. وعلى إثر تلك المعلومات الدقيقة المقدمة، المخابرات العامة المصرية في «تكوين خلية أمنية عالية المستوي، شبيهة بغرفة عمليات تضم ممثلين رفيعي المستوى عن أجهزة أمن هذه الدول وبدا واضحاً، أن التحرك المصرى الاستخباراتي الأخير يأتى ضمن جملة تحركات مصرية هدفت لتعزيز دور القاهرة لتقويض النفوذ التركي، دوائر الأمن القومى المباشرة وغير المباشرة، ولاسيما بعد نجاح القاهرة في عدم الانجراف في معارك مع وكلاء أنقرة الميليشياويين كونه أحد الفخاخ التركية لاستنزاف القدرات البقائية المصرية وجرها لصراعات





تقود تحالفًا عربيًا - أوروبيًا لتطويق وهم الخلافة العثمانية

والعكس صحيح. ونجحت مصر في انشاء تحالف إستراتيجي يقوم على شراكات أمنية واقتصادية وسياسية مع كل من قبرص واليونان منذ العام ٢٠١٤، حيث نُجِح الثّلاثي في تقديم نموذج للتعاون الإقليمي المثمر ولاسيما في قطاعات الطاقة. إذ تزامن ظهور التحالف مع اكتشافات الغاز الضخمة بالمنطقة، وإحكام طوق العزلة المفروض على تركيا جراء انهیار سیاسة «صفر مشاکل» مع غالبية دول الجوار التركى تقريباً فلأول مرة تتجه الدول الخليجية لتعزيز علاقاتها الدبلوماسية مع كل من قبرص واليونان.

وتسعى مصر والدول الخليجية،

لتكثيف أوجه التعاون وتبادل

نشاطاتها التوسعية والعدائية نجح «الوزير عباس كامل» رئيس جهاز لمواجهة مخططِات التمدد التركية»: ومنعه من رفع مستوى التهديد في

## على أنساق حروب الوكالة والعصابات وخاصة في ليبياً. المنتدى الاستخباراتي

كما استضافت القاهرة منذ أيام «المنتدى العربى الاستخباراتي»،

من نافلة القول الحديث عن التهديد الذي تشكله التحركات التركية في ليبيا، على الأمن القومي المصري والليبي بشكل خاص، والأمن القومي العربي بشكل عام. شكلت القاهرة ثقلا موازنا لهذا التهديد منذ أن بدأت ملامحه في التشكل أواخر العام الماضي، بعد توقيع الحكومة التركية لمنكرتي تفاهم مع حكومة طرابلس، وبدء التدفق العلني للأسلحة والذخائر التركية والمرتزقة السوريين إلى طراباًس، عبر الطيران المدنى والبحرية التجارية.. مصر في هذه المرحلة الدقيقة، تتعامل مع التحركات التركية في طرابلس، بتحركات مضادة على كافة الأصعدة، وذلك من منطلق أنها معنية بالحفاظ قدر الإمكان على الاستقرار في محيطها الإقليمي، وفي منطقة شرقى المتوسط، ومنع تحول هذه المنطقة إلى بؤرة صراع تمنع دول المنطقة من الاستفادة من ثروات شرقى المتوسط التي تعول عليها القاهرة في المرحلة القادمة، خاصة بعد وصولها إلى مرحلة الاكتفاء الذاتي في إنتاج الغاز وتحولها للتصدير، وكذا بدء تلقيها شحنات من الخارج لإسالتها في المنشآت المصرية، مما يوفر عائدات كبيرة تحتاجها مصر حالياً. وبالتالي تهتم القاهرة بمحاولة إدارة الأزمة في ليبيا، وليس المساهمة في إشعالها أكثر، خاصة أن توريط مصر في نزاع عسكري على الأراضي الليبية، وخلط الأوراق في شرقى المتوسط لمنع قيام التحالف الإقليمي الذي بدأ يتشكل بقيادة مصرية من دول مثل اليونّان وقبرص، كلها تعتبر أهدافاً رئيسية لأنقرة من تدخلها في ليبيا.

الإجسراءات المصرية لمواجهة

التحركات التركية في المنطقة

سبقت حتى تدخل أنقرة في

ليبيا، فقد كثفت القاهرة

تحركاتها في الملف السوري

خلال السنوات الأخيرة، وهذا

كان ظاهراً في ملف شرقي

الضرات وتطوّراته الأخيرة، التي

فيهاً كان للقاهرة دور بارز مع

روسيا في إيجاد تفاهم بين

الحكومة السورية وقوات سوريا

الديموقراطية، سمح بتواجد

عسكرى سورى قرب الحدود

مع تركيا، وهو ما انعكس على

جبهات القتال بشكل عام شمالي

سوريا. في ملف شرق المتوسط.

نجحت مصر في هذا الملف في

تحجيم الدور التركى حيال ملف الغاز،

حيث تمكنت منذ ٢٠١٥ وحتى الآن من

عزل أنقرة عن أية فعاليات أو اتفاقات

تخص التنقيب عن الغاز، وذلك عن

طريق تدشين القاهرة لمنتدى غاز شرق

المتوسط، ما جعلها تستحوذ فعلياً على

الموقع الذي كانت تركيا تسعى إليه، وهو

أن تصبح اللاعب الرئيسي في ملف غاز شرق المتوسط، وبوابة عمليات إسالته

رهان مصر

أما فيما يتعلق بالملف الليبي، فقد

شرعت القاهرة منذ اللحظات الأولى

للإعلان عن رفض مذكّرتي التفاهم

بين حكومة السراج وتركيا، في تحرّكات

إقليمية ودولية متصاعدة ومستمرة،

على شكل لقاءات ومُكالمات هاتفية

جمعت بين الرئيس المصرى ووزير

تعلى عن طرح المناقصة العامـة التالية للعام المالي ٢٠٢٠/٢٠١٩ بنظـام المظروفين الفني والمالي:

يمكن الاطلاع على كراسة الشروط والمواصفات بالإدارة العامة للمواد بشركة مصر للطيران للصناعات المكملة - المبنى الإدارى الشمالي لمصر

تباع كراسة الشروط والمواصفات نقدا وبالأسعار المحددة بعاليه من خزينة الإدارة العامة للشنون المالية بشركة مصر للطيران للصناعات المكملة

يتم تقديم العطاء في مظروفين فني ومالي في لجنة فض المظاريف الفنية التي تعقد بالإدارة العامة للمواد بشركة مصر للطيران للصناعات المكملة

، لن يلتفت للعروض الواردة بعد الموعد المحدد لفض المظاريف أو غير المستوفاة للتأمينات الابتدائية نقداً أو بشيك مقبول الدفع أو بخطاب بضمان

تعلن عن طرح المناقصتين العامتين التاليتين بنظام المظروفين (الفني/المالي) للعام المالي ٢٠٢٠/٢٠١٩

موعد فتح المظاريف

الأحسد

**T+T+/T/T9** 

الاثنين

T.T./T/T.

وتعلن الشركة القابضة لمصر للطيران عن هتح باب القيد هي سجل تجار الرواكد والمخلفات ثمن الكراسة ١٢٠ جنيهاً. كما تعلن الشركة القابضة لمصر للطيران عن فتح باب القيد في سجل الموردين للعام المالي في كافة التوريدات، وكذا فتح القيد في سجل

نتجار الرواكد والمخلفات ويمكن الاطلاع على كراسة شروط القيد بالإدارة العامة للمشتريات والمخازن - بالمبنى الإداري الشمالي - الد الثاني - جناح 0 وتباع الكراسة بمبلغ ١٢٠ جم بالخزينة بنفس المبنى بالدور الثاني مشاية ٦/٥ والسعر شامل ضريبة القيمة المضافة.

تباع كرسة الشروط والواصفات نقد أويا لأسعار العدد تبعاليه من خزينة قطاع الشنون المالية بالشركة القابضة لصر لعفيران بنفس العنوان بموجب طلب مدموغ ويوضح به اسموعفون ورقم التيفون لقدم العطاء. ديم تقديم العطاء في مظروفين فس/ مالي في بعثمة فتح الغاريف التربية المالية بالالاروان العامة المستويات والمغارن في معالم المستويات والمؤتم العربية التناقيق تم توسيط المستويات والمؤتم العربية التناقيق تم توسيط المستويات المستويات المستويات المستويات المستويات المستويات المستويات المستويات المرافق المستويات الالمستويات المستويات المستويات

يمكن الاطلاع على كراسة الشروط والمواصفات بالإدارة العامة للمشتريات والمخازن بالمبنى الإدارى الشمالي لمصر للطيران - طريق المطار - الدور الثاني - جناح رقم (٥).

كوب بالاستبك أبيض ملفوف الحافة | الأحسد ٢٠٢٠/٣/١٥ | ٠٠٠ ٣٥٠ جم

موعد فض المظاريف

وتصديره لأوروبا.

■ السبت ■ ۲۹ من فبراير ۲۰۲۰



داليا جمال daliagamal7070@gmail.com بصقة.. على دنياهم ا

## لم أجد عنونا أفضل لهذا المقال . سوى عنوان رواية الكاتب الكبير يوسف

السباعي.. (بصقة على دنياهم). تعبيراً عن غضب ملايين المصريين ممن ابتلينا بهم من مدعى التدين هذه الأيام، الذين أصموا آذاننا بفتاواهم المشبوهة، وشوهوا ديننا الحنيف واختصروه في فتاوي ملؤها الكراهية والعنف، والدعاوى الفكرية الشاذة، التي كشفت الأيام زيفها وكدبها، والتي شاء الله أن يفضح أهداف من أفتوا بها ونشروها، لنسمع بآذاننا ونرى بأعيننا اعترافات بعض محترفيها، بأن الرغبة في الشهرة والظهور كانت وراءها.

بصقة على دنياكم... أقولها لتلك الدكتورة المدعية التى خرجت علينا بفتوى إجازة السلف لمعاشرة الإنسان للبهائم! ليس هذا فحسب بل انها واصلت بعدها الفتوي في برنامج دينى كداعية إسلامية بعدد من الفتاوى الخارجة عن كل الأعراف والقيم والآداب الإسلامية، والتي تتنافي مع كل ما تربينا عليه من أخلاق!!! وأخيرا... خرجت علينا تبكى وتنوح وتعتذر عما أفتت به سابقا، مؤكدة أنها لا تعرف كيف أفتت بذلك.. وكأنها كانت تفتى وتفسد علينا ديننا ودنيانا وهى مغيبة

بصقة على دنياكم.. أقولها للشيخ المدعى البذى خلع العمة والجبة والقفطان وارتدى من الملابس «المحزق والملزق» ليرينا عضلاته عله يلفت الانتباه ويشتهر.. فلما فشل... وانتقدوا مظهره العجيب، لم يجد سوى وسيلة جديدة ورخيصة للشهرة، بأن يخرج . بفتوى شادة تفيد بأن العالم والإنسان الخلوق الدكتور مجدى يعقوب طبيب الإنسانية، ومنقذ القلوب لن يدخل الجنة برغم كل أعمال الخير التي

يفعلها لأنه مسيحي وغير مسلم!! منصبا من نفسه وكيلا لله في الأرض، متألها على الله، يقرر نيابة عن رب العباد من يدخل الجنة ومن يحرم منها، لا لشيء إلا طلبا لشهرة فشل فى تحقيقها بفتاويه السامة سابقا.. فقرر لفت الانظار بتفجير «أم الفتاوي»، فلم يجد سوى الإساءه للدكتور مجدى يعقوب القيمة والقامة ليتطاول عليه!! فلكل أمثال الدكتورة المدعية، وأمثال الفتاى مريض الشهرة أبو عضلات.. من تجار الدين.. وراغبي الشهرة تحت عباءة الدين أقول لهم من كل قلبي...



◄ تحركات دبلوماسية مصرية مكثفة لفضح المخططات التركية

الوفاق في طرابلس.

تركيز مصر في الجانب السياسي للأزمة الليبية، ينصب على دعم الجهود العربية والأفريقية والدولية، الرامية إلى إيجاد تسوية سياسية بين الفرقاء الليبيين، وهو المسعى المعاكس تماماً للنهج التركي، القائم على إذكاء نيران الصراع المسلح في ليبيا، واستخدام هذا الملف كوسيلة للابتزاز الإقليمي

مع ازدياد تعقيد الأزمة الليبية

بالملف الليبي، مثل اليونان وقبرص . وإيطاليا وَأَلَّمَانيا وفرنسا والولايات المتحدة وروسيا، وقد اتضح بشكل كبير أن كل هذه الأطراف تتقاطع في وجهات نظرها حيال الشأن الليبى مع وجهة نظر القيادة المصرية، خاصة إيطاليا التى تُعدّ أحد أهم الداعمين لحكومة

التواجد الميليشياوى والتكفيرى فى العاصمة الليبية، وإيجاد حل سياسي يوحد المؤسسات الليبية، وينقيها من العناصر الميليشياوية والتكفيرية. تواصل القاهرة كان بشكل أساسى مع روسيا، التي كان لها خطوة مهمة في هذا الملف، تتعلق بمبادرتها لعقد اتضاق للهدنة بين الجيش الوطنى الليبى وحكومة الوفاق، وقد دعمت مصر هذه الخطوة من جانب روسيا،

على الرغم من أن هذه الاتفاقية في النهاية لم يتم توقيعها من جانب أهمية الوصول لحل سياسى للأزمة قيادة الجيش الوطني، بسبب غياب عدة نقاط أساسية عنها، على الليبية وجمع الفرقاء الليبيين، فأنشأت في أغسطس ٢٠١٦، اللجنة المصرية رأسها وضع الميليشيات وسلاحها. الخاصة بليبيا، والتي أدارتها شخصيات وجهة نظر القاهرة وموسكو في عسكرية وسياسية ودبلوماسية هـ ذا الملف متطابقة، وقد اقتربت واستخباراتية مصرية، أشرفت على موسكو أكثر خلال الأيام الماضية من عدد من اللقاءات بين الفرقاء الليبيين، الموقف المصري، خاصة بعد ان تتالت تم تتويجها في فبراير ٢٠١٧، بعقد لقاء تصريحات وزير الخارجية الروسى جمع بين قائد الجيش الوطنى المشير سيرجى لافروف، ونائبه ميخائيل خليفة حفتر، ورئيس حكومة الوفاق

فائز السراج.

التحرك الروسي

تمكنت مصر عبر تواصلها مع المحيط

الإقليمي والدولي لليبيا، من بلورة

موقف دولي موحد حيال الملف الليبي،

يتوافق مع الثوابت المصرية الأساسية

وتركيا فيما يخص الأزمة الليبية، وبدأ

والمرتزقة إلى طرابلس. أوروبياً، دشنت مصر تسيقاً مستمراً، مع كل من فرنسا واليونان وقبرص وإيطاليا، وهذا كان جلياً خُـلالُ الاجتماع الرباعي الـذي تم عقده في القاهرة الشهر الماضي

بوغدانوف، المنتقدة للدور التركى

المدمر في ليبيا، ونقل أنقرة للأسلحة

◄ الرئيس عبدالفتاح السيسى والمشير خليفة حفتر

الأزمة في ليبيا يرتكز على ضرورة

دعم وحدة وسيادة الدولة الليبية،

وتوحيد المؤسسة العسكرية، ومكافحة

حول الملف الليبي. إيطاليا التي تعد من أهم الداعمين الأوروبيين لحكومة الوفاق، بات موقفها الحالى من الأزمة الليبية أكثر واقعية، خاصة بعد هذا الاجتماع الذى حضره وزير خارجيتها لويجي دي مايو، كما أن مصر من خلال هذا الاجتِماع، دشنت تقارباً إيطاليا - فرنسياً حول ليبيا، كان بعيد المنال خلال إلسنتين إلماضيتين، اللتين شهدتا تتافساً محموماً بين باريس وروما حول الملف الليبي، من خلال مؤتمرى باليرمو

وباريس، لكّن بفضل الجهود المصرية، باتت وجهتى نظر الدولتين شبه متطابقتين حيال الأزمة الليبية. على المستوى العربي، تنسق مصر جهودها مع عدة دول عربية منها الأردن والإمارات العربية والمغرب وتونس والجزائر والمملكة العربية السعودية، من أجل إيجاد مقاربة عربية موحدة، تدين التدخلات التركية في الملف الليبي، وتدفع نحو حل سياسي للأزمة، وتمثل الاجتماعات الدورية لدول جوار ليبيا، خاصة الاجتماع الأخير الذي انعقد في العاصمة الجزائرية، فرصة متجددة لمصر كي تطرح رؤيتها لهذا الحل. كذلك شاركت مصر في جهود الاتحاد الأفريقي في هذا الصدد، خاصة خلال أجتماع اللجنة الأفريقية رفيعة ٍ المستوى حول ليبيا، الذي انعقد

مؤخراً في الكونغو. التقارب المصرى مع تونس والجزائر حيال الملف الليبي، كان من أهم ثمار

جهود القاهرة طيلة الفترة الماضية. التراجع التركى

وسنك

زينب عفيفي

أربطة مفككة

النوع من الأدب الذي يتحدث كثيرًا

عنًا، الذي يحكى سيرتنا مع الحياة،

الذى يتناول مشاكلنا ويعطينا حلولا

قد تناسب طبيعتنا البسيطة، نجد

أنفسنا بشكل تلقائى نميل إلى ذلك

النوع من الأدب الذي يسمى: «الأدب

الإنساني»، تلك الكتابات التي تخترق

الروح وتستقرفي القلب ويتفهمها العقل

لاحقا، تذهب بسلاسة إلى عوالمنا الأسرية

أو علاقتنا بالأخرين سواء أكانوا زملاء في

العمل أو أصدقاء في الحياة، مثل هذه

الروايات تكشف عيوبنا وسلوكياتنا تجاه

الأَخْرِينِ التي يحاولِ البعضِ أن يصنع

لها مبررات لتجميلها، هذا ما أبهرني

به الكاتب الإيطالي دومينيكو ستارنونه

في روايته البديعة» أربطة» التي حظيت

بالعديد من الجوائز الأدبية وتصدرت

قوائم الأعلى مبيعا، قبل أن يتم ترجمتها

إلى اللغة العربية من جانب أماني فوزي

حبشى وتصدرها دار الكرمة ضمن أحدث

الرواية تدور ببساطة حول أربعة

أشخاص «زوجة وزوج وابن وابنة»،الزوجان

ارتبطا بعلاقة حب، وأصبح لديهما طفلان، ومثل زيجات كثيرة، تعرضت

علاقتهما للمحن والتآكل وثقل الروتين،

ورغم ذلك استمرت وصمدت، رغم وقوع

الزوج في علاقة عاطفية مع فتاة صغيرة

تتمتّع بالجمال والحيوية، مما أحزن

الزوجة التي كانت ترى قصة حبهما

خالدة . بدأت الرواية بصوت الزوجة وهي

تعاتب الزوج في رسالة طويلة شملت

الجزء الأول تذكرة بتاريخ زواجهما ويوم

ما أخبرها عن حبيبته وكيف تلقت الخبر

في سرد عاطفي شفيف يعكس روح نقية

أحبت رجلاً بصدق ولكنه خان وعوده،

وتفاصيل الحياة اليومية بينهما، وفي

الجزء الثانى يلتقط الزوج خيط السرد

ليروى عن نزوته ويبدى الندم، لكن الندم

أحيانا لا يفيد، حينما يحدث شرخ في

القلب، وفي الجزء الثالث يروى كلّ من

الابن والابنة حكايتهما بعد أن أن كبرا

ومدى ثأثرهما بفقدانهما اهتمام وحنان

السرد في الرواية غاية في الشفافية

والجمال والإبهار حد التأثر بالأحداث

واتخاذ مواقف مع أبطال الرواية ضد الأب

الذي خان هذه الأسرة التي لا تستحق

الخيانة، الرواية إنسانية في المقام الأول

تعتمد على المشاعر التي تولدها أثناء

القراءة أكثر من اعتمادها على أحداثها،

فالرواية ليس بها أحداث كثيرة أو أحداث مروّعة، ولكنّ لها صبغة إنسانية جعلتها

تعتلى قوائم الأكثر مبيعا.

الأب لهما وهما طفلان.

إصداراتها المترجمة.

Zeinab.Afifi@hotmail.com

منا أحيانا نميل إلى ذلك

التحرك المصرى الدؤوب والسريع، رداً على تصاعد التدخل التركى في ليبيا، دفع أنقرة إلى التِراجع عن خططها التي كانت معلَّنة سابقاً، بإرسال وحدات فتالية من جيشها إلى طرابلس، واستعاضت عن ذلك، بإرسال بعض المستشارين العسكريين، بجانب مئات من المرتزقة السوريين، ومعدات عسكرية متنوعة، لم تفلح في إحداث تغيير ميداني لصالح قوات حكومة الوفاق، بل بالعكس، تمكن الجيش الوطني من استيعاب هذا الموقف على الأرض، وتكفلت أطراف عربية على رأسها مصر، بمهمة ايضاح الانتهاكات التركية للمجتمع الدولي، فباتت أنقرة عمليا معزولة على المستوى الدولي فيما يتعلق بالمناقشات حول الحل في ليبيا (وهذا كان واضحاً بشكل جلى في مؤتمر برلين الأخير)، وكذلك بدأت أطراف دولية منها فرنسا وإيطاليا والولايات المتحدة، في انتقاد الـدور التركي وخروقات أنقرة لحظر السلاح على ليبياً. وبالتالي أصبحت كافة الجهود التركية في الملف الليبي، غير مجدية على المستوى العملي، وأصبح بحث الحل فى ليبيا، يتم إقليميا ودولياً، بمعزل عن أنقرة وعن أى دور لها، بعد تأكد كل الفاعلين أن أنقرة جزء من المشكلة وليس

■ محمد منصور

# خارجيته ورئيس البرلمان المصرى من جهة، وكبار المسئولين في الدول المعنية في هذا الملف، الموقف المصرى من والدولي. وقد تنبهت مصر مبكراً إلى



◄ تعاون مصرى - جزائرى لإيجاد حل سياسى للأزمة الليبية

للطيران - طريق المطار - الدور الرابع - مشاية (٤/٣).

رقمالناقصة

رقم المناقصة العامة

144

شركة مصر للطيران للصناعات المكملة

الموضوع

بنفس العنوان بموجب طلب مدموغ ويوضح به اسم وعنوان ورقم تليفون مقدم العطاء.

في تمام الساعة الثانية عشرة ظهر اليوم المحدد عاليه وبدات العنوان المحدد بالإعلان.

الشركة القابضة لصر للطيران

الادارة العامة للمشتريات والمخازن

توريد أريطة عنق موظفين

توريد أجهزة الفاكسات

وللشركة القابضة لمصر للطيران الحق في قبول أو رفض أو تجزئة أي عطاء دون إبداء الأسباب.

· في حالة الترسية يتم تقديم تأمين نهائي يعادل · ١٠ (عشرة بالمائة) من قيمة الأصناف التي تم ترسيتها.

ونشركة مصر للطيران للصناعات المكملة الحق في قبول أو رفض أو تجزئة أي عطاء دون إبداء أسباب.

في مصر عام ٢٠١٣.

الرفض الجزائرى

EGYPTAIR T

قيمة التأمين الإبتدائي

قيمة التأمن الابتدائي

٠٠٠٥٠ جم

خمسة وثلاثون ألف جنيه مصرى

٠٠٠٥ جم

خمسة آلاف جنيه مصرى

تسارعت خطى أطراف إقليمية ودولية كل طرف في توفير ما يحتاجه الآخر في تعاطيه مع الأزمة الليبية، فالجزائر لمحاولة استغلال هذه الأزمة لصالحها، والاستفادة منها في تحقيق مآربها التوسعية، واستغلال حالة السيولة السياسية والأمنية التي تعيشها ليبيا في سرقة مواردها أو موارد الدول المجاورة لها، ومن أبرز هذه الخطى كانت خطى تركيا الساعية إلى بسط نفوذها وهيمنتها في المحيطين العربي والإسلامي، ودعم مشروع تنظيم الإخوان الإرهابي في آخر معاقله بالشمال الأفريقي، بعد أن سقط جاویش أوغلو» خلال زیارته لها فی

كان واضحًا التقارب بين الجزائر

ثمن الكراسة

ثمن الكراسة

٠ - ١٥ جم

ألفوخمسمائة جنية مصرى شاملة ضريبة القيمة المضافة

٠ ١٥ جم

مائة وخمسون جنيها مصريا

شاملة ضريبة القيمة المضافة

التي كانت -بحكم عملية الانتقال السياسي التي كانت تعيشها خلال العام الماضي-، بعيدة عن المسرح الليبي بشكل أو بآخر، بدأت في العودة من جديد مع القيادة السياسية الجديدة للرئيس عبد المجيد تبّون، ولكنها واجهت تجاهلها أثناء مشاورات ما المشير حفتر أثناء زيارة بوقادوم. قبل مؤتمر برلين حول الأزمة الليبية، فوجدت في تركيا المطالبة بإشراكها في هذا الحوار الدولي، وُهو ما تحقق بتصريح وزير الخارجية التركى «مولود

أكتوبر الماضي بأن «الجزائر لاعب مهم

في الشأن الليبي وتركيا تصر على

مشاركتها في الاجتماعات الدولية»،

وبالفعل شاركت الجزائر في مؤتمر

ونظير ذلك لم يكن غريبًا أن تلتزم

الجزائر الصمت حيال مذكرتي التفاهم

اللَّتِينَ وقعهما أردوغان والسرَّاج، فهناك

«تطابق تام في وجهات النظر بين

تركيا والجزائر بخصوص القضايا

الإقليمية»، حسبما صرّح جاويش

أوغلو خلال زيارته، وهو ما كانت

تتشده أنقرة من تقاربها مع الجزائر،

حيث تشكيل حلف تركى مغاربي لدعم

حكومة الوفاق. لكن خطوات القاهرة

كانت أسرع لوأد هذا الحلم التركى في

مهده، تجاه الجزائر بشكل خاص ودول

المغرب العربي بشكل عام، من كشف

حقيقة أهداف التحركات التركية،

فأجرى وزير الخارجية سامح شكرى

زيارة إلى الجزائر في ٩ يناير الماضي،

التقى خلالها الرئيس الجزائرى تبون

ووزير الخارجية صبرى بوقادوم، تزامنًا

مع زيارة وزير الإيطالي لويجي دي مايو

الَّذي كان قبلها في القاهرة، وذلك

لتنسيق المواقف بين البلدان الثلاثة

ومن المؤكد أن موقف الجزائر قبل

زيارة سامح شكرى ليس كموقفها

بعدها، فهي الزيارة التي أنتجيّ

حسب تصريحات شكرى توافقا

كاملًا بين مصر والجزائر تجاه الأزمة

الليبية، وعدم قبول أي نوع من الوجود

العسكرى الأجنبي في الأراضي الليبية،

والاستعداد التام للعمل المشترك من

أجل تزكية المسار السياسى لتهيئة

الأوضاع للليبيين للوصول إلى توافق

ليبي - ليبي يخرج البلاد من أزمتها

ثم تُوجّ هذا العمل المشترك في اجتماع وزراء خارجية دول الجوار الليبي الذي

احتضنته الجزائر في ٢٣ يناير، ليخرج

البيان الختامي معبرًا عن التغير شبه

قبل مؤتمر برلين.

إحكام الطوق

واليونان وقبرص.

محمد عبدالرازق

الكامل في الموقف الجزائري. وانتقلت الجزائر من وصف عمليات الجيش الوطنى الليبى بـ»العدوان العسكري» مثلما نشرت وكالة الأنباء الجزائرية الرسمية، إلى إجراء وزير الخارجية الجزائرى زيارة إلى بنغازى ولقائه بالمشير خليفة حفتر قائد الجيش الوطنى في الخامس من الشهر الجاري، ودعوته إلى زيارة الجزائر، ليكون الموقف الجزائري إيجابيًا مثلما وصفه

> وبالتالى تبخّر الحلم التركى بأن تكون الجزائر داعمة للعملية العسكرية التركية في ليبيا، وهو الحلم الذي زار من أجله رئيس حكومة الوفاق فايز السراج بصحبة وزير خارجيته محمد الطاهر سيالة الجزائر تزامنًا مع زيارة وزير الخارجية التركى «جاويش أوغلو» في ٦ يناير الماضي، وأجرى من أجله الرئيس التركى زيارة إلى الجزائر في ٢٥ يناير الماضي، مصطدمًا بالموقف الجزائري الرافش للتدخل العسكري والداعى لإبعاد المقاتلين الأجانب ومنع تدفق السلاح، الذي عبّر عنه الرئيس الجزائري تبون خلال لقائه الرئيس عبد الفتاح السيسى في التاسع من الشهر الجاري على هامش قمة الاتحاد الأفريقي في أديس أبابا.

> التحركات المصرية في الشمال الأفريقي- التي لم تغفل كذلك موريتانيا الرافضة لكافة أشكال التدخل الأجنبي في ليبيا- أدت إلى إحكام الطوق على المشروع التركى الخبيث في ليبيا وفي شرق المتوسط، بعدما ضمنت القاهرة تطابق مواقفها مع دول الشمال الأفريقي وخاصة دول الجوار الليبي، أو على الأفل ضمان رفض التدخلات التركية، إضافة إلى توسيع شبكة التحالفات الإقليمية والدولية المؤكدة للموقف ذاته، لتضم دول الجوار الليبي إضافة إلى روسيا وفرنسا وإيطاليا

أسهل طريقة لحجز تذكرتك اتصل بخدمة عملاء مصر للطيران ١٧١٧ على مدار اليوم وحتقدر تحجز تذكرتك بطريقة الدفع اللى تناسبك و تختار مقعدك ووجبتك وتراجع بيانات رحلتك وتعرف اكتر عن برنامح المسافر الدائم وخدمات تانية كتير **EGYPTAIR** egyptair.com 野 歯 🖂 🖼 A STAR ALLIANCE MEMBER 💸



صابر شوکت sabershawkat60@gmail.com

## عندما أنقذت مبارك من القتل رحل الرجل العنيد والمقاتل الصلب

الرئيس السابق حسنى مبارك.. هو الآن بين أيادى الله لا يجوز عليه من عباد الله والمصريين إلا الدعاء له بالرحمة والمغضرة.. وشتان بين معارضتنا له وخطايا نهاية فترة حكمه التى أدت لثورة يناير.. وبين مشاعر أغلب المصريين تجاه مبارك في الفترة الأخيرة بعد تبرئته على أيدى القضاء العادل من التعاطف معه بسبب رحلة المعاناة التي عاشها مع أولاده خلف القضبان أكثر من ثلاث سنوات.. معاناة مروعة لا يتحملها أي أب منا.. فما بالك بمبارك الذي كان يتميز حكمه بالقبضة الحديدية.. ومصر كلها بين يديه.. وفجأة صار مع أولاده خلف القضبان في إصرار وعناد .. يؤكد براءته رغم تربص الإخوان للإطاحة بـرأسـه.. رفض الهـروب وقـرر المواجهة بعناده الشهير حتى حصل على براءته

من رب العباد الذي هيأ له الأسباب! ولا أدعى هنا سراً أذيعه عندما أنقذت مبارك من القتل على أيدى جماعة متطرفة تابعة للاخوان عام ١٩٩١، وكان عناد مبارك الشهير هو الذي سيؤدي لمقتله.. في عملنا الصحفي قد تصلك معلومة مروعة تضعك في مأزق وهي من النوع الذي لا يصلح للنشر.. ولكن إهمال التصرف قد يوقع بك تحت طائلة القانون من باب «علم ولم يبلغ» وهذا ما حدث مع العبد لله في بداية التسعينيات عندما فوجئت بشقيق أحد المعارف وكان ملتحيا وهم جيران لنا في حي «روض الفرج» مسقط رأسنا وكان ضمن جماعة «النَّاجون من النار» الدموية وفي نفس الوقت مع الجمعية الشرعية.. ومع الاخوان ينظم رحلات حج وعمرة.. فوجئت بصاحبنا يؤكد قوله في سياق حوار بيننا يقول بالنص «إننا لو نريد قتل مبارك لقمنا بقتله داخل قصره الرئاسي» وعندما شِاهد دهشتي.. قال في ثقةً: أنا تقريباً مرة فى الأسبوع أدخل القصر بسبب عمل في سيارة إسعاف بمستشفى كبير يملكه أحد أصدقاء مبارك.. وأتابع مبارك من المطبخ في الصباح وهو يلعب رياضة بالحديقة ويمكننا أن نقتله بسهولة.. وحتى ابنه علاء نرقبه وهو يزور الدكتور في المستشفى لأن ابنه صديقه ونتابع أسرة الرئيس.. ولكننا نتركه حالياً ولا

البقية العدد القادم إن كان بالعمر

معان

تورىة

محمد الحداد

## mohamedelhaddad@hotmail.com

# سيغنيني الذي أغناك

إن تذكر الشيطان يحضر فوراً فاستعد بالله من الشيطان الرجيم واجعل زينتك في عقلك، وهيبتك فَّى حكمتك، وفطنتك في حنكتك، وجمالك في فكرك واعلم ان دنياك ثلاثة أيّـام، أمس عشته ولن يعود، ويوم: تعيشه ولن يدوم، وغد: لا تدرى أين ستكون، فصافح، وسامح، ودع الخلق وشأنهم فكلنا راحلون، فمن أعماق قلبك سامح من أساء إليك.. دع الدنيا تفعل بك ما تشاء، فهي لن تتَّجرأ أن تفعل أكبر ممَّا كتبه الله لك. وثق أن للدنيا قانوناً يسمى الدوران، سيعود إليك كل ما قدمته، سواء كان خيراً أم شراً، فاحسن صنع

وكن على يقين بأن الله يعلم القلب النقي، ويسمع الصوت الخفى، فإذا قلت يا رب فإما أن يلبى لك النداء، أو يدفع عنك البلاء.

ما تود أن يعود إليك.

لا تقترب حد الاحتراق، ولا تبتعد حد الافتراق ولا تسعى لتصحيح ظن أحد بك، من أكرمك فأكرمه، ومن استخف بك فاكرم نفسك عُنه .. منّ يتصرف بدافع الخوف يظل خائفاً، تقدم بوردة واحدة لإنسان على قبد الحياة أفضل من باقة كاملة على

البعض إن احترمتهم سيزيدون من إساءتهم إليك، خسارة الوزن هي أكبر مثال على أنَّ بعض الخسارات ربح لإ يمنع أنَّ الإنسان يحزن ويضيق قليلا، ثم بعدها يفضفض ويبتسم وينسى، ولكن احرص على من تُفضفض له کے تبتسم کثیرا۔

قل لنفسك : سيغنيني الذي أغناك

عنَّى فلا فقرى يدوم ولا غناكُ إذا حار أمرك في معنيين ولم تدر فيما الخطأ والصواب، فخالف هواك فإن الهوى يقود النفوس إلى ما يعاب. لا تحزن على طبيتك الطاهرة، فان لم يوجد في الأرض من يقدّرها، ففي السماء من يُباركها.

كُن عزيزًا، وَإِيّاك أن تنحني مهما كان الأمر

لم تكن الحياة سيئةً يوماً، بل نحن من أسأنًا التعامل معها، فالصلاة والدعاءُ، والأهلُ، والأصدقاءُ أربعةُ

••••••

أشباء كفيلة باسعادنا.

انعكست في منطقة شرق المتوسط مشاهد سياسية وأمنية تتصف بالعداء من الجانب التركى؛ جاءت لأهداف توسعية وتعزيز النفوذ التركى في المنطقة. الأمر الذي استدعى الدور المصرى لدفع هذا العداء التركي في إطار عدد من التحركات المصرية على مختلف المجالات والمناطق الجغرافية وعمل مبادرات لوأد المشاكل الناتجة عن هذا العداء وتوظيفها في خدمة التنمية للدولة المصرية. بعبارة أخرى، تتخذ الدولة المصرية من التنمية استراتيجية احتواء لسياسات تركيا في شرق المتوسط وملف مكافحة الإرهاب. إذا تركز على التحرك المصرى في الدائرة الأوروبية الغربية للنهوض بتلك الاستراتيجية لتطويق الأطماع التركية.

■ السبت ■ ۲۹ من فبراير ۲۰۲۰

إطار استراتيجية التنمية.. تأتى السياسات التركية في إطار عدد من التهديدات في منطقة شرق المتوسط، أخذت أبعادا وقضايا محددة تعارضت مع مصالح بعض الفاعلين فى المنطقة، يمكن إيضاح هذه الملفات فيما يلي: أولاً، التعدى التركي على المنطقة الاقتصادية الخالصة للسواحل القبرصية بشكل غير قانوني، وذلك بإرسال تركيا عددا من السفن للتنقيب عن النفط والغاز في منطقة شرق المتوسط. وتعارض تركيا أى تنقيب عن

في البداية، يفِرد العرض أولوية

للإشارة قبلاً إلى التهديدات التركية في المنطقة، والتي

على أساسها استدعى التحرك

المصرى لاحتوائه ودفعه في

الغاز يستبعد «جمهورية شمال قبرص التركية» (التي لا تحظى باعتراف دولي باستثناء تركياً)، وتطالب بتعليق أعمال التنقيب طالما لم يتم إيجاد حل لمشكلة الجزيرة المقسمة منذ عام ١٩٧٤.

## الإرهاب التركى

وفى سياق اكتشافات الغاز الجديدة في منطقة شرق المتوسط، تعمل تركيا من خلال انتهاج سياسات العداء حجز حصتها من هذه الاكتشافات. إضافة إلى محاولةأنقرة ابتزاز أوروبا عبر إجبارها على مرور خطوط الغاز في المتوسط عبر المياه الإقليمية التركية أو أراضيها . . فضلاً عن قيام تركيا بترسيم حدودها البحرية مع حكومة الوفاق الوطني، خلافاً للقانون الدولي للبحار (١٩٨٢)، وتجدر الاشارة هنا إلى نقطتين أساسيتين: الأولى هي أن تركيا لم توقع على تلك المعاهدة الدولية، الثانية أنه لا يحق لـ «فايز السراج» (رئيس حكومة الوفاق الوطني) وحده التوقيع على أى معاهدة؛ وذلك استنادا إلى المادة الثامنة من اتفاق الصخيرات. وقامت تركيا بهذا الإجراء مع ليبيا والتي لا تقع ضمن حدودها البحرية، بما يسمح لها بالقيام باستكشافات لموارد الغاز والنفط في تلك المنطقة. كما أتى هذا الإجراء مصحوباً بعقد اتفاق عسكرى وأمنى مع حكومةٍ الوفاق الوطنى في ليبيا .

ثانيا، تصدير تركيا للإرهاب إلى

ليبيا. فقد نقلت تركيا ما يقدر بحوالي .... ستة آلاف من المرتزقة من الأراضى السورية لدعم الميليشيات في طرابلس. وذلك إلى جانب تزويد تركيا لتلك التنظيمات بالعداد والأسلحة. الأمر الذي أتى في ظل الاتفاق العسكري والأمنى المبرم بين تركيا وحكومة الوفاق الليبية (الممثلِ في شخص فايز السراج وحده)، فضلا عن تفسير عمليات النقلّ تلك في إطار الصفقة المبرمة بين تركيا وروسياً بشأن وقف إطلاق النار في محافظة إدلب. وأعقب ذلك مباحثات بين رؤساء المخابرات التركية والسورية والروسية في ١٣ يناير ٢٠٢٠، ركزت على تحرير محافظة إدلب آخر معقل

القاعدة من أصول ليبية. من هنا، لا يمكن فصل الصراع الدائر في سوريا، خاصة قضية تحرير مدينة إدلب من الإرهاب، عن محاولة تركيا التدخل في ليبيا، وتحديدًا في مدينة طرابلس. ولتطبيق اتفاق سوتشى الخاص بخفض التصعيد وسحب الأسلحة الثقيلة، عملت تركيا على

والإفراج عن المعتقلين.

القاهرة وسيطًا نزيهًا .

وضمانة روسيا الاتحادية وبوساطة رئيس تيار الغد

السورى، للانضمام لجهود مكافحة الإرهاب في

سوريا وإنشاء قوى لحفظ الأمن والسلام في المنطقة،

ووجه قادة الفصائل المشاركة في اجتماعات القاهرة

الشكر للرئيس عبد الفتاح السيسى للجهود التي

تبذلها مصر لحل الأزمة السورية ورفع المعاناة عن

أبناء الشعب السوري.. واستبعدت القاهرة الائتلاف

السورى المعارض الذى تسيطر عليه جماعة الاخوان

والمخابرات التركية، وجبهة النصرة وفيلق الرحمن

وغيرها، وذلك انطلاقا من رفض الدولة المصرية

التعامل مع أية كيانات إرهابية أو متطرفة مدعومة

من الخارج، حتى لا تحصل على شرعية سياسية،

ولا تعرقل أي حل سياسي في البلاد، وهو ما جعل

وللحفاظ على الهوية العربية الوطنية السورية تجاه

المخططات التركية، قادت مصر في سبتمبر ٢٠١٨

تحركات مكثفة على المستوى الدولي، بالتعاون مع

المملكة العربية السعودية، والأردن، والولايات المتحدة

الأمريكية، وفرنسا، وألمإنيا، وبريطانيا، وأصدرت

الدول الـ ٧ بيانا مشتركا حول سوريا دعت خلاله

إلى تشكيل لجنة دستورية عاجلة لدفع جهود الأمم

المتحدة للتوصل إلى حل سياسي للصراع في سوريا،

يتماشى مع قرار مجلس الأمن رقم ٢٢٥٤.



إلى طرابلس ومصراتة. ثالثاً، تهديد تركيا للدول الأوروبية بفتح باب اللاجئين والمهاجرين بالنفاذ إلى أراضيها، سواء من سوريا خاصة مدينة إدلب، أو من ليبيا ومدينة طرابلس. إذ تعد قضية اللاجئين هي ما يؤرق صانع القرار الأوروبي. فقد حاول أردوغان «تعزيز المخاوف الأوروبية من خلال تهديده المباشر بأن أوروبا ستواجه تهديدًا إرهابيًا جديدًا ردر. إذا سقطت حكومة فايز السراج في طرابلس». ويأتى هذا التهديد على غرار نفس التهديد الذي أطلقه ضد أوروبا بفتح الأبواب أمام ٣,٦ مليون

للإرهاب في سوريا، خاصة من مقاتلي لاجئ للتوجه إليها في سياق دوره في الأزمة السورية. رابعاً، إجراء تركيا عددا من المناورات البحرية في منطقة شرق المتوسط، وصفتها تركيا بأنها الأكبر في تاريخها. وجاءت تلك التحركات العسكرية بمثابة رسالة عدائية من أنقرة تجاه دول المنطقة. ففي عام ٢٠١٩، أعلن الجيش التركي إجراء

مناورات عسكرية بحرية مثل «الوطن الأزرق» و «الحوت الأزرق» و «نئب البحر» ومناورة «شرق المتوسط».

◄ العالم ينصت لرؤية مصر في حل الأزمة الليبية

# التنمية.. المحرك المصرى

بناء على التهديدات السابق إيضاحها، لا ينحصر التعارض بين السياسات التركية والمصالح المصرية على البعُد الإيديولوجي فحسب نتيجة دعم تركيا لجماعة الإخوان الإرهابية. وإنما يأتي ذلك في إطار تهديد تركيا للمصالح المصرية في دائرة شرق المتوسط، والذي تقاطعٍ مع عددٍ من القضايا التي تمثل تهديداً حقيقياً للدول الأوروبية تمثل في ملفات الغاز والهجرة والوضع الأمنى فى ليبيا .. وانتهجت مصر استراتيجية احتواء وتطويق لسياسات التركية في شرق المتوسط تحت إطار «التنمية» من خلال العمل مع الشركاء الأوروبيين من دول غرب أوروبا، وذلك من خلال عدد

من التحركات: جاءت أبرز تحركات الدولة المصرية من خلال إطلاق منتدى غاز شرق المتوسط باعتباره التجمع التنموى لدول ذلك الإقليم بغرض الاستفادة القصوى من موارد الغاز الطبيعي لديها، و»العمل على إنشاء سوق غاز إقليمية تخدم مصالح الأعضاء من خلال تأمين العرض والطلب، وتنمية الموارد على الوجه الأمثل وترشيد تكلفة البنية التحتية، وتقديم أسعار تنافسية، وتحسين العلاقات التجارية، فضلاص عن تأمين احتياجات الدول الأعضاء من الطَّاقة لرفاهية شعوبهم.



السياسية والأمنية لتأمين الوضع

وفرض الاستقرار حتى تستمر مشاريع



فى الصميم جلال عارف



بلال منظور

تورط مصر في الصراع الدائر هيِّاك بأي شكلٌ من

الأشكال، أصبحت مصر وسيطاً أمينًا مرحبًا به

من الأطراف المختلفة في الداخل السوري، ماعدا

إلأطراف المدعومة من الجانب التركي، وكذلك

أصبحت مصر محل ترحيب للأطراف الدولية

حلف عربی

السعودية بهدف إعادة العراق إلى الحاضنة العربية

وسحبه من الحاضنة الإيرانية، إذ أعلنت مصر

رفضها للضربات العسكرية التى تنفذها القوات

التركية في شمال العراق أكثر من مرة بداية من

٢٠١٧ وحتى الآن، وأعلنت مصر دعمها لبغداد

ضد أى تدخل تركى فى العراق وتوحيد جهود

البلدين لمكافحة الإرهاب.. كما أبدت السعودية

استعدادها لفتح آفاق التعاون البناء مع العراق

بكل الميادين وتأتى هذه الخطوة بعد فتح السفارة

السعودية في بغداد عام ٢٠١٥ بعد ربع قرن من

إغلاقها في عام ١٩٩٠ أثر غزو القوات العراقية

الكويت، وجاءت زيارة رئيس الوزراء الأسبق عادل

عبد المهدى للمملكة في أبريل ٢٠١٩، والتي تأتي في

أعقاب انعقاد مجلس التنسيق السعودي - العراقي

فى بغداد كإسهام مهم فى ترسِيخ أسس جديدة

للعلاقات بين البلدين وتفتح آفاقا أرحب للتعاون في

كل المجالات.. كما شكلت مصر تحالفا ثلاثيا بينها

وبين الأردن والعراق، تم تدشينه في ٢٤ مارس ٢٠١٩

وعلى مدار ٦ أشهر عقدت الكثير من الاجتماعات

بين الوزراء المعنيين من الدول الثلاث، وتم التوصل

للعديد من الاتفاقيات الاقتصادية والتحارية

والتفاهمات السياسية حول عدة ملفات.. وتم

ستعراض نتاج هذه الاجتماعات في قمة ثلاثية

عقدت بنيويورك على هامش جلسات الأمم المتحدة،

بين الرئيس عبد الفتاح السيسي، والملك عبد الله

الثاني ملك الأردن، والرئيس برهم صالح رئيس

العراق، وعقب القمة كتب الرئيس العراقى عبر

حسابه على تويتر :»قمة مصرية، أردنية عراقية،

رسالة بليغة لوحدة الموقف في خضم صراعات

وتنازعات إقليمية، تأكيد على التعاون الاقتصادي،

وحلول سياسية في سوريا وليبيا واليمن، وضرورة

التهدئة وإبعاد شبح حروب جديدة عن المنطقة،

مجددين الدعم للجهود العراقية لاستكمال النصر

ضد الإرهاب بإعادة الاعمار وعودة النازحين».

شكلت مصر تحالفًا عربيًا مع المملكة العربية

الفاعلة في الأزمة السورية.

# شكراً مجدى يعقوب.. ولا عزاء لمهرجان التفاهة والكراهية

بقلم:

كان تكريم العظيم مجدى يعقوب في دولة الإمارات الشقيقة باعتباره رمزاً للعطاء الإنساني أكبر من أن يكون احتفالا يليق بهذا النهر من الخير والعلم معا. كان في الحقيقة رسالة تحمل للعالم كله أجمل ما في أمتنا في عصر يزداد فيه القبح ويحاول البعض جاهدين أن يقدمونا للعالم كأمة فقدت دورها، ولم تعد تنتمى للعصر أو تؤمن بالعلم أو تنحاز لإنسانيتها.

صحيح أننا واجهنا بعض السفالات من مدعى التدين ومحترفي الإرهاب، ولكنها بدت كبعض الأوساخ التي تعلق بحذاء الوطن وهو يعمل وينتج ويقاتل عصابات الإرهاب وينتصر للعلم وينحاز للإنسانية وتعلو قامته بأمثال مجدى

وصحيح أن بعض إعلامنا كان مشغولا عن متابعة التكريم بضجيج عن تفاهات أغانى المهرجان أو مهزلة مباراة اللاقمة وتوابعها.. لكن قلوب المصريين جميعاً كانت تخفق بسعادة هادئة تليق بالرجل الذي يهرب من الأضواء، والذي يعرف أنه ينال تكريمه الحقيقي في بسمة طفل يشفى على يديه، أو في حلم يسعى لتحقيقه من أجل أن يمتد نهر العطاء بطول مصرالتي تظل عند أبنائها المخلصين جنة الله على الأرض.. ولو كره الأخ «مجانص» وأشباهه من تجار الدين ودعاة الكراهية والتعصب!

بعيداً عن تفاهات هؤلاء التي يحتقرها كل المصريين، وتبرأ منها الدين الحنيف والخلق القويم.. بعيدا عن ذلك فإن تكريم مجدى يعقوب واحتضان مصر والعرب والإنسانية جمعاء لعطائه العظيم، يدعونا لأن نقف أمام رسائل مهمة ليتها تصل لمن يهتم، ولمن يقرر.

• نحن بالطبع أمام رسالة في معنى العطاء الإنساني بالغة الثراء، أن يترك الرجل كل تيسيرات الحياة، ليصنع معجزة طبية وإنسانية في أسوان، أن يختار الرجل أن يبدأ من جديد في هذا العمل الشاق بدلا من الراحة بعد سنوات العناء. ألا يكتفى الرجل بأن يقيم صرحاً طبياً لخدمة الفقراء بهذا المستوى العالمي، وإنما أن يكون نقل العلم الذي يمتلكه «وما أثراه في هذا السبيل» إلى شباب جديد ليستكملوا المشوار ويضيفوا لهم ولبلادهم هذا الإيمان بالعلم طريقاً للتقدم.

•• ونحن أمام رسالة بجمال أن يلتقى العلم والإنسانية مع محبة وطن بقيمة مصر، وبالتأكيد فإن الطريق الذي سار فیه مجدی یعقوب یستحق أن یکون نموذجاً یحتذیه الكثيرون من علمائنا في الخارج. ويستحق من المسئولين عندنا رؤية أكثر تقدما وفاعلية في تشجيعهم على ذلك. ومع التقدير لمجهودات كبيرة تقوم بها وزيرة الهجرة نبيلة مكرم، فإن الأمر يتطلب رؤية شاملة واستراتيجية تتعاون فيها كل مؤسسات الدولة ذات الصلة.

•• وربما تكون الرسالة أشمل في التعامل مع كل الكفاءات العلمية المصرية في الخارج، والتي تمثل ثروة قومية لنا وهي تواصل تفوقها في المهجر، أو وهي تعود لتسهم في نهضة مصر. والأصل هنا أن نوفر الظروف الستيعاب العقول المبدعة والمتفوقة لا أن نضع العراقيل أمامها. كنا . قبل سنوات التراجع. نرسل المبعوثين المتفوقين للدراسة فيعودون إلينا، تغيرت الظروف الآن ووصلنا إلى حد أن نفتتح جامعة حديثة فيبشرنا الوزير المسئول بأن ألمانيا ستختطف

•• وهناك رسالة أظن أن الجميع استوعبها، لا يمكن للتفاهة أن تنتصر على القيم الحقيقية لمجتمع يسعى للنهوض. لا يمكن أن ننحاز للقبح لأنه مثل الذباب «ينتشر.. وينتشر»!! ولا يمكن أن تكون وظيفتنا هي تلميع الأسوأ ليكون «نمبر وان» في كل المجالات.. بدءا من «عبده موتة» إلى مطربى الحشيش وحتى تجار الدين الذين يدعون امتلاك مفاتيح الجنة التي لا يتركون فيها مكانا لصاحب علم أو إنسانية أو إيمان حقيقي بدين الله.

أطال الله عمر ابن مصر الرائع ومنحه القدرة على مواصلة العطاء الإنساني الجميل. ومنحنا القدرة على أن نستفيد كما ينبغي من علمه وإنسانيته. مصر كلها تقبل جبين مجدى يعقوب محبة واحتراما.. ولا عزاء للأخ «مجانص» وعصابته!!

بسعى النظام التركي منذ سنوات الي تعزيز نفوذه بعدة مناطق في سوريا لتحقيق أطماعه هناك، وذلك من خلال تبنى استراتيجية تعمل على تمتين الوجود العسكرى التركى بشمال سوريا، بالتزامن مع دعم الجماعات الإرهابية المسلحة للدخول في قتال ضد قوات الجيش الوطني السوري، وانتهاء بالسعى لتغيير التركيبة السكانية في شمال سوريا والعمل على «تتريكها» تمهيدًا لضمها بشكل نهائي في المستقبل.

وانطلاقا من أن الأمن القومى المصرى يمر عبر مشّق كإحدى دواتّره وخط الدّفاع الأول شرقًا، فقد تحركت القيادة المصرية لمواجهة هذه الأطماع، واحتلت الأزمة السورية مرتبة متقدمة في قائمة أولويات السياسة الخارجية المصرية، وهي السياسة التي تقوم على أهمية دعم الدولة الوطنية ومؤسساتها، وهو الأمر الذي يتعارض مع توجهات النظام التركى التي تعتمد بشكل أساسي على دعم الجماعات المسلحة وأنشطتها لفرض سيطرتها والوصول لسدة الحكم، لتخدم على مشروعه التوسعي في الإقليم.

## تصحيح الوضع

تأتى التحركات المصرية منذ عام ٢٠١٤ تصحيحا للوضع، بعد أن اتخذت السياسة المصرية منحى خطيراً إبان حكم جماعة الإخوان الإرهابية لمصر، ففي صيف عام ٢٠١٣ دعا محمد مرسى في مؤتمر نصرة سوريا للجهاد في سوريا، وهو الأمر الذي حمل خطورة كبيرة نتيجة مباركة أعلى سلطة في الدولة المصرية آنذاك، لتدفق سيل المقاتلين الأجانب إلى الأراضي السورية.

وقد حدد الرئيس عبدالفتاح السيسى خمسة أبعاد ساسية للموقف المصرى من الوضع في سوريا، وذلك في الحوار الذي أدلى به لرؤساء الصحف القومية في ٢٢ أغسطس ٢٠١٦، وهذه المحددات هي (احترام إرادة الشعب السورى، وإيجاد حل سلمى لُلْزَمَةٌ وَالْحَفَاظَ عَلَى وحدةَ الأَراضَى السورية، ونزع أسلحة الميليشيات والجماعات المتطرفة، وإعادة لإعمار سوريا وتفعيل دور مؤسسات الدولة).. وفي إطار هذه المحددات رعت مصر مؤتمرين متتالين للمعارضة السورية خلال شهرى يناير ويونيو في عام ٢٠١٥، للعمل على بناء معارضة سورية تؤمن بالدولة المدنية الديمقراطية، وصدرت وثيقة عرفت باسم «خريطة طريق للمعارضة السورية» تضمنت عِش نقاط وأكدت على استحالة الحسم العسكرى للأزمة

وضرورة التسوية السياسية التفاوضية. وفى يوليو ٢٠١٧ قامت مصر بلعب دور الوسيط للتوصل إلى هدنة في غوطة دمشق، بعد محادثات جرت في القاهرة بين مسئولي وزارة الدفاع الروسية والمعارضة السورية المعتدلة ممثلة في تيار الغد المعارض برئاسة أحمد الجربا، وتم التوقيع على اتفاقات حول آلية عمل منطقة خفض التصعيد، وكذلك مناطق الانتشار وحجم قوات مراقبة خفض التصعيد، بالإضافة إلى اعتماد طرق لإيصال المساعدات الإنسانية إلى السكان وتأمين حرية التحرك للمقيمين، وهو الاتفاق الذي التزم به الجيش

الوطنى السورى في بيان رسمي. وفي يوليو ٢٠١٨ وقع عدد من فصائل المعارضة المسلحة في الساحل السوري، على اتفاق وقف إطلاق



النار في القاهرة برعاية مصرية وبضمانة روسيا الاتحادية من جانب، ورئيس تيار الغد السورى وقتها أحمد الجربا، حيث شمل الاتفاق المشاركة في حهود مكافحة الإرهاب والعمل على تسوية سياسية للأزمة السورية، وعودة اللاجئين والنازحين لمناطقهم وفى نفس الشهر وقعت الفصائل المسلحة في ريف حمص الشمالي، وعلى رأسها جيش التوحيد، على اتفاق بالقاهرة برعاية المخابرات العامة المصرية

وحذرت مصر في بيانها من تبعات الهجوم التركي على وحدة سوريا وسلامتها الاقليمية والعملية السياسية برمتها وفقًا لقرار مجلس الأمن رقم ٢٢٥٤، كما دعت إلى اجتماع طارئ لمجلس جامعة الدول العربية لبحث تلك التطورات وسبل الحفاظ على سيادة سوريا ووحدة شعبها وسلامة أراضيها.

## التنسيقوالدعم

ولم تقتصر التحركات المصرية في مواجهة الأطماع التركية في سوريا على الجانب السياسي فحسب وإنما شملت الجانب الأمنى نظرا لأهميته وتأثيره الباشر على الأمن القومى المصري، في ظل الدعم التركى الضخم للتنظيمات الإرهابية هناك وارتباط الأزمة السورية بشكل مباشر بانتشار الإرهاب في المنطقة برمتها .. فقد زار رئيس مكتب الأمن الوطنى السورى اللواء على المملوك مصر، مرتين كانت الأولى في ١٧ أكتوبر ٢٠١٦ وتم الاتفاق على تنسيق المواقف السياسية بين القاهرة ودمشق وكذلك التسيق في مكافحة الإرهاب، وكانت الزيارة الأخيرة في ٢٣ ديسمبر ٢٠١٨ تلبية لدعوة رسمية من الوزير عباس كامل رئيس جهاز المخابرات العامة بهدف التنسيق السياسي وتعزيز التعاون لمكافحة الإرهاب بحسب ما نشرته وكالة «سانا» السورية الرسمية. في ظل المحددات المصرية التي تؤكد على أهمية

وعقب إطلاق النظام التركى لعملية «نبع السلام» بشمال سوريا أكتوبر الماضي، بدعوى آستهداف التنظيمات الإرهابية، أدانت مصر في بيان صادر عن الخارجية المصرية الهجوم التركي واصفة إياه بالاعتداء الصارخ وغير المقبول على السيادة السورية، وأكد البيان مسئولية المجتمع الدولى متمثلا في مجلس الأمن للتصدى لهذا التطور البالغ الخطورة الذي يُهدد الأمن والسلم الدوليين ووقف أية مساع تهدف إلى احتلال أراض سورية.

# دراسة